

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 237 @ عاج محلاة بمرجان فقال بديها .

(أَلين لداود الحديد كرامة % يقدره في السرد كيف يريد) .

(ولان لك المرجان وهو حجارة % على أنه صعب المرام شديد) .

ومدحه أبو عبد الله محمد بن بختيار المعروف بالأبله الشاعر المقدم ذكره بقصائد عديدة منها وهي أحسنها فلهذا ذكرتها .

(ولع النسيم وبانة الجرجا % وصفاك إلا الحلي والودعا) .

(يا دمية ضاقت خلاخلها % عنها وضقت بحبها ذرعا) .

(قد كنت ذا دمع وذا جلد % فبقيت لا جلدا ولا دمعا) .

(صيرت جسمي للضنى سكنا % وسكنت بعد تبالة الجزعا) .

(يا من رأى أدماء سائحة % قلبي لها لا المنحنى مرعى) .

(لاثت بمثل الغصن مئزرها % وجلت بعود أراكة طلعا) .

(وإذا تراجعك الكلام فلا % تعدد لأيام الصبا رجعى) .

(ولقد سعت بالكأس تصبطني % سكرى اللواظ وعثة المسعى) .

(في مستنير الزهر ما صنعت % أبراده عدن ولا صنعا) .

(باكرت مفترعا ثراه وما % ركب الحمام لبانة فرعا) .

(سلت عليه البارقات طبا % لبس الغدير لخوفها درعا) .

(يا عاذلي إن شئت تسمعني % عذلا فشق لصخرة سمعا) .

(طبعاً جبلت على الغرام كما % جبل الوزير على الندى طبعاً)